خيّر أبح قسّم بأو وأبهم، واشكك وإضراب بها أيضاً نُمي

أي تستعمل أو للتخيير نحو خذ من مالي درهماً أو ديناراً وللإباحة
نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بين الإباحة
والتخيير أن الإباحة لا تمنع الجمع والتخيير تمنعه وللتقسيم
نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف وللإبهام على السامع نحو
جاء زيد أو عمرو إذا كنت عالماً بالجائي منهما وقصدت
الإبهام على السامع وللشك نحو جاء زيد أو عمرو إذا كنت
شاكاً في الجائي منهما وللإضراب كقوله

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم، لم أحص عدتهم إلا بعداد
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية، لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

وربما عاقبت الواو إذا، لم يلف ذو النطق للبس منفذا

قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقوله

جاء الخلافة أو كانت له قدراً، كما أتى ربه موسى على قدر

ومثل أو في القصد إمّا الثانية، في نحو إمّا ذي وإمّا النائية

يعني أن إمّا المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده أو من التخيير
نحو خذ من مالي إمّا درهماً وإمّا ديناراً أو الإباحة
نحو جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة
إمّا اسم وإمّا فعل وإمّا حرف والإبهام والشك نحو جاء
إمّا زيد وإمّا عمرو وليست إمّا هذه عاطفة خلافاً لبعضهم





وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف

وأول لكن نفياً او نهياً ولا، نداء او امراً او اثباتاً تلا

أي إنما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيداً لكن عمراً
وبعد النهي نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً ويعطف بلا بعد
النداء نحو يا زيد لا عمرو والأمر نحو اضرب زيداً لا عمراً
وبعد الإثبات نحو جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلا بعد
النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الإثبات
نحو جاء زيد لكن عمرو

وبل كلكن بعد مصحوبيها، كلم أكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الأول، في الخبر المثبت والأمر الجلي

يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في أنها تقرر حكم
ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد
بل عمرو ولا تضرب زيداً بل عمراً فقررت النفي والنهي السابقين
وأثبتت القيام لعمرو والأمر بضربه ويعطف بها في الخبر
المثبت والأمر فتفيد الإضراب عن الأول وتنقل الحكم إلى الثاني
حتى يصير الأول كأنه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو
واضرب زيداً بل عمراً

وإن على ضمير رفع متصل، عطفت فافصل بالضمير المنفصل
أو فاصل ما وبلا فصل يرد، في النظم فاشياً وضعفه اعتقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1